القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5306 Tuesday 20 June 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5306 الثلاثاء 20 حزيران (يونيو) 2006 ـ 24 جمادي الاولى 1427 هـ

ثقافة

10 المشهد الروائي الجديد في مصر

منوعات

12 عبدالكبير الركاكنة: أؤمن بالحرية في الاعمال الفنية

مدارات

هل تعاني المقاومة العراقية من نقص في الشرعية؟ 20

رأي

شبكة الديمقراطيين العرب تنتظر الاتهامات المعتادة 21

ابتسم ثم قال «عفية» ردا على اتهامات بالقتل الجماعي في الدجيل

صدام يسخر من طلب المدعي اعدامه وبرزان ورمضان

بغداد ـ «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

طلب رئيس هيئة الادعاء العام جعفر الموسوي عقوبة الاعدام للرئيس صدام حسين واخيه برزان التكريتي ونائبه طه ياسين رمضان وتبرئة محمد عزاوي والسجن للبقية، واكد ان الجرائم التي ارتكبت في مدينة الدجيل ترقى الى مستوى الجرائم ضد الانسانية، موضحا ان احكام الاعدام شملت احداثا قاصرين بلغ عددهم 28 فردا تراوحت اعمارهم بين 12 و16 عاما، فيما نفى المدعون بالحق الشخصي وجود محاولة لاغتياله مؤكدين انها وهمية ومفتعلة لاسباب سياسية من اجل الحصول على كسب شعبي في وقت كان العراق يخوض حربا ضروسا مع ايران.

وبعد المطالبة باعدامه ابتسم صدام ثم بدا منفعلا ومتفاجئا من طريقة اعلان الطلب وقال له مستهزئا كلمتة المعروفة «عفية».

وقال جعفر الموسوي قبل اعلان تأجيل المحاكمة الى العاشر من الشهر المقبل للاستماع الى مطالعات الدفاع ولدى البدء بمطالعته النهائية في القضية ان الرئيس صدام حسين ومعاونيه السابقين لا يتمتعون بالحصانة، وقال ان تقادم القضايا أو الحصانة التي يتمتع بها المتهمون لا يحول دون تقديمهم الى المحاكمة.

وفي بداية مرافعته الطويلة، اكد المدعي العام ان المتهمين يجب ان يحاكموا لارتكابهم اربع جرائم هي «القتل العمد والسجن والحرمان الشديد والتعذيب والاخفاء القسري للاشخاص».

واضاف «هذه جرائم ضد الانسانية كونها وقعت ضمن هجوم واسع النطاق منهجي ومنظم بناء على اوامر السلطة ضد مجموعة من السكان المدنيين».

وقال الموسوي انه «لم يجر تحقيق جنائي بالمعنى الحقيقي» بعد الهجوم على موكب صدام حسين عام 1982 في قرية الدجيل (شمال بغداد) الذي ادى الى قمع الاهالي.

واضاف انه بعد الهجوم انتقل برزان التكريتي الى الدجيل وبقي فيها ثلاثة ايام «قامت خلالها قوات الامن بمحاصرة المنطقة وقصفها بالطائرات ما ادى الى جرح عدد كبير من الاهالي».

واكد ان «مئات الاهالي اعتقلوا بأوامر من المتهم برزان التكريتي ونقلوا بعد ذلك الى الحاكمية (مقر للاستخبارات في بغداد) حيث تعرضوا لتعذيب ادى الى مقتل 46 شخصا».

واوضح ان بعض من قتلوا من جراء التعذيب وضعت اسماؤهم في ما بعد في قائمة الـ 148 شخصا الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام عن محكمة الثورة.

وتابع ان « 399 شخصا من الشيوخ والنساء والاطفال نقلوا الى معسكر قرب الحدود السعودية حيث بقوا هناك حتى العام 1986».

وقال المدعي العام «نتساءل هل كانت هذه الاجراءات قانونية وهل يتناسب رد الفعل مع حادثة اطلاق النار؟» على موكب صدام حسين.

واعتبر ان الحملة ضد اهالي الدجيل «كانت عمليات انتقامية وشاركت فيها قوات هائلة».

واضاف «اذا تمعنا في الاجراءات التي اتخذت اثر محاولة الاغتيال فلا نستطيع وصفها بالاجراءات بل عمليات عسكرية قام بها الجيش والاستخبارات والامن والجيش الشعبي (قوة شبه عسكرية كانت تابعة للاستخبارات)».

واكد الموسوي ان المتهمين كانوا يعون ما يفعلون وهو ما يتضح من «الطبيعة المنهجية» للعمليات التي امروا بتنفيذها ومن تواجد بعضهم «على مسرح الجريمة».

واشار الى تجاوزات صارخة تمت خلال هذه العمليات من بينها «اعدام اربعة اشخاص سهوا».

واكد ان «بعض من اعدموا تم جلبهم من جبهة القتال» اثناء الحرب بين العراق وايران (1980 ـ 1988).

واضاف انه لدى وصول صدام الى مركز الدجيل اطلقت عيارات نارية زعم انها كانت ضمن محاولة لاغتياله، لكن الشهود اكدوا ان الطلقات لم تكن يتعدى عددها بين 12 الى 15 من دون استخدام اسلحة ثقيلة بينما كان المفروض استعمال هذه الاسلحة، لكن ردود افعال السلطات آنذاك كانت لا تتناسب مع هذه الحادثة.

واشار الى ان صدام عاد الى بغداد بعد زيارة الدجيل فعقد اجتماعا لبرزان التكريتي رئيس المخابرات وطه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية وفاضل البراك مدير الامن العام الذي اعدم بعد ذلك فتم وضع خطة مسؤول عنها برزان لشن عملية اغتيالات واسعة لعائلات الدجيل ونقلهم الى مركز المخابرات في بغداد.

(تفاصيل ص 3)

صدام حسين كما بدا اثناء سماعه المرافعة النهائية للمدعي العام في قضية الدجيل امس (ا ف ب)

الخرطوم: اتفاق لوقف العداء مع جبهة شرق السودان

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

وقعت الحكومة السودانية وجبهة شرق السودان على اعلان المبادئ ووقف العدائيات مساء امس (الاثنين) عقب مفاوضات شائكة بدأت بأسمرا يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة وفدي الحكومة وجبهة الشرق برعاية اريترية حيث يقود وفد الحكومة للمفاوضات د. مصطفى عثمان اسماعيل مستشار رئيس الجمهورية فيما يرأس وفد الشرق ـ رئيسها موسى محمد احمد وجرت المفاوضات وسط تفاؤل من الجانبين بمعالجة قضايا الشرق والتوصل الى حل سلمي للمشكلة. وتتولى اريتريا رعاية المفاوضات واستضافتها حيث قام الرئيس اسياسي افورقي بزيارة الى السودان مؤخراً وأجرى مباحثات مع المشير عمر البشير رئيس الجمهورية تناولت تطبيع العلاقات السودانية ـ الاريترية ورعاية اريتريا لمفاوضات الشرق.

وكانت جبهة الشرق أعلنت عن دعم وفدها المفاوض بقيادات من الداخل ودول أوروبا للمشاركة في جولات التفاوض حال التوقيع على اعلان المبادئ.

وقال علي متيب عضو هيئة القيادة اننا تلقينا اخطارا رسميا من قيادة الجبهة بوضع الترتيبات اللازمة والحضور الى اريتريا للمشاركة مع قيادات من الخارج ودعم جولات التفاوض مشيرا الى أن وفد الداخل يضمن تمثيل كافة قبائل الشرق.

وأشار متيب ببداية اجراءات التفاوض وقال ان هناك تعاونا كبيرا واتفاقا بين الطرفين في الوصول الى اتفاق سلام.

على صعيد متصل أعلن الجيش السوداني عن استلامه لكافة المناطق بشرق السودان عقب عملية اعادة الانتشار التي نفذتها قوات الجيش الشعبي مؤخراً.

وأوضح المكتب الاعلامي للناطق الرسمي باسم الجيش السوداني ان حوالي ((1500 جندي يتبعون للحركة الشعبية قد باشروا التحرك مؤخراً من داخل الأراضي الاريترية وعبروا مناطق ربدة وتلكوك وسيتوجهون عن طريق كسلا وبالطريق البري الى مدينة كوستى تمهيداً لنقلهم الى الجنوب بالاضافة الى عدد ((700 جندي كانوا قد انسحبوا من مدينة همشكوريب.

اتهم الامريكيين بقتله

والد السعودي «المنتحر» في غوانتانامو يؤكد وجود آثار تعذيب على وجه نجله

■ الرياض ـ يو بي آي: أعلن والد أحد المتوفين في معتقل غوانتانامو الامريكي في كوبا الذي أعلنت الولايات المتحدة الامريكية انه انتحر الأسبوع الماضي مع سعودي ويمني آخرين وجود آثار «تعذيب» على وجهه.

وقال والد ياسر طلال عبدالله يحي الزهراني امس الاثنين «انه شاهد ابنه وهو في المشرحة» وقال «ان وجه ابنه به ندبة منتفخة واضحة في الجبهة ما يدل على أن ياسر تعرض للاعتداء».

ورفض طلال الزهراني وهو عميد شرطة سابق تصديق الرواية الامريكية بأن ياسر انتحر على الرغم من وجود علامات واضحة على الرقبة على أساس تثبيت تمثيلية الانتحار.

وقال «انهم هم الأمريكيون الذين قتلوه»، مشيرا إلى أن «الامريكيين ما يزالون يمارسون الكذب».

ووافق والد ياسر الزهراني على عملية الصلح مع السلطات الامريكية لو عرضت عليه «الا انه اشترط اطلاق سراح جميع الأسرى المعتقلين في معتقل غوانتانامو في كوبا منذ أربع سنوات» والبالغ عددهم حوالي 103 معتقلين.

وقال الزهراني «ان السلطات السعودية وافقت على تشكيل هيئة طبية محايدة، يشارك فيها مسؤولون سعوديون للكشف على ابنه ياسر مره أخرى وإظهار الحقيقة».

ونفى العميد الزهراني أن يكون ابنه قد أقدم على الانتحار، وقال «ابني يحفظ القرآن الكريم»، في اشارة الى ان المسلمين يحرمون الانتحار، واضاف «كانت رسائله التي أرسلها لنا من المعتقل تدل على انه متفائل وصلب».

وأضاف انه غير موافق على نتائج التشريح الذي قامت به السلطات الأمريكية متسائلا «كيف وهم الخصم والحكم؟».

زعيم «قاعدة العراق» يطالب هيئة العلماء بالدعوة للجهاد ومجلس الشورى يتبنى خطف عنصري المارينز والروس

بغداد ـ «القدس العربي»:

طالب أبو عبد الرحمن المهاجر زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في بيان بث على موقع اسلامي على الانترنت هيئة علماء المسلمين بالدعوة الى الجهاد، تحت عنوان: الى متى ينتظر علماء السنة في العراق حتى يتجرأوا ويتشجعوا على حمل السلاح. وقال في البيان مخاطبا أعضاء الهيئة: ألم يقل ربكم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

من جانبه سخر مجلس شورى المجاهدين في العراق من ما سماه ضعف الاستخبارات الأمريكية وتخبطها في العراق على خلفية اختطاف جنديين امريكيين قبل يومين في جنوب بغداد.

وأضاف البيان الذي نشر على الانترنت: ما زالت الحوادث تؤكد ضعف الاستخبارات الأمريكية المزعومة وتخبطها في العراق، ولعل آخر هذه الحوادث وليس آخرها ـ بعون الله ـ ما قام به اخوانكم في الجناح العسكري لمجلس شورى المجاهدين من اختطاف الجنديين الأمريكيين قرب اليوسفية، فقد قام الجيش الأمريكي بحملة دهم مصحوبة بمختلف أنواع الآليات والمدرعات على المناطق القريبة من مكان الحادث، ولكن جيش «أقوى دولة في العالم!» رجع مدحوراً خائباً يجر أثواب الخزي والعار، هذا وسنوافيكم بتفاصيل أكثر عن الحادث خلال الأيام المقبلة ان شاء الله.

وفي بيان منفصل امهل مجلس شورى المجاهدين الحكومة الروسية 48 ساعة للخروج من الشيشان واطلاق سراح المعتقلين الشيشان من سجونها.

وقال البيان: قد قرّرت المحكمة الشرعيّة لمجلس شورى المجاهدين في العراق امهال الحكومة الروسية ثمان وأربعين ساعة لأجل تنفيذ التالي، وبعكسه تتحملّ هذه الحكومة تبعات ذلك.

ـ الانسحاب الفوري من الشّيشان، اولا

ـ اطلاق سراح جميع الأسرى من اخواننا واخواننا في السجون الروسية، ثانيا.

دعت رئيس الوزراء للاهتمام بتجاوزات المسؤولين واولادهم

منظمة حقوقية سورية تدين فصل الموقعين على إعلان دمشق ـ بيروت من وظائفهم

■ لندن ـ يو بي آي: دان المرصد السوري لحقوق الإنسان قرار رئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي العطري فصل 17 موظفاً من الخدمة من ناشطي حقوق الإنسان لتوقيعهم على إعلان دمشق ـ بيروت.

وأبلغ رامي عبد الرحمن مدير المرصد الذي يتخذ من العاصمة البريطانية، لندن، مقراً له، «يونايتد برس إنترناشيونال» امس الاثنين «أن صرف هؤلاء من الخدمة وحرمانهم من قوتهم وقوت عائلاتهم لأسباب تتعلق بآرائهم ومواقفهم المشروعة يعتبر انتهاكاً صارخا لحقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور السوري والإعلان العالمي لحقوق الإنسان خاصة المادة 23 منه». وقال «إن لجوء النظام السوري الى هذه الممارسات من شأنه أن يزيد الإحتقان في الشارع السوري لأن القرار لم يفرّق بين الصرف من الخدمة لأسباب مسلكية وبين الصرف على خلفية التعبير عن الرأي والفكر والمشاركة في معالجة الأزمات التي تشهدها البلاد».

وطالب عبد الرحمن رئيس الوزراء السوري بمراجعة قراره، الذي وصفه بـ«الظالم ولا يمت الى شرعة حقوق الإنسان بصلة». وأضاف «ندعو رئيس الوزراء الى التركيز أكثر على التجاوزات التي يقوم بها بعض المسؤولين السوريين وأولادهم في الداخل والخارج ولا تخدم مصلحة سورية بل مصالحهم الشخصية بدلاً من معاقبة هؤلاء الناشطين لمجرد التعبير عن آرائهم والتي لا تصب إلا في مصلحة سورية كوطن».

اسرائيل تحذر من مخاطر علاقات طهران مع سورية وحزب الله

بوش يهدد ايران بعقوبات متصاعدة اذا رفضت العرض النووي

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين ان ايران ستواجه احتمال تحرك من جانب مجلس الامن الدولي وعقوبات متصاعدة بشدة اذا رفضت عرضا يهدف لاحتواء برنامجها النووي، فيما حذر نائب اسرائيلي من خطورة العلاقة بين حزب الله وسورية وايران على اسرائيل.

وقال بوش في حفل تخريج دفعة من طلاب البحرية التجارية الامريكية قبل يوم من توجهه الى فيينا لحضور قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي «اذا كان زعماء ايران يريدون السلام والرخاء ومستقبلا اكثر اشراقا لشعبهم فعليهم قبول عرضنا والتخلي عن اي طموحات للحصول على اسلحة نووية والالتزام بتعهداتهم الدولية».

وتسلمت ايران في وقت سابق من هذا الشهر عرض حوافز تدعمه الولايات المتحدة وقال بوش ان الولايات المتحدة ستشارك في محادثات اوروبية مع ايران اذا وافقت طهران على تعليق برنامجها للتخصيب النووي بشكل يمكن التحقق من صحته.

ورفضت طهران حتى الان وقف التخصيب في الوقت الذي تصف فيه العرض بانه خطوة ايجابية. وقال بوش «امام زعماء ايران خيار واضح..نأمل ان يقبلوا عرضنا ويعلقوا طواعية هذه الانشطة حتى نستطيع التوصل الى اتفاق يعود على ايران بمنافع حقيقية». وأضاف «اذا رفض الزعماء الايرانيون عرضنا فسوف يؤدي هذا الى تحرك امام مجلس الامن ومزيد من العزلة من العالم وعقوبات سياسية واقتصادية متصاعدة بشدة».

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر الاحد ان اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي قاموا بجولة في مقر القيادة العسكرية لمنطقة الشمال، حيث استمعوا الى شرح من نائب رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال موشي كابلينسكي، والقائد العسكري لمنطقة الشمال الجنرال اودي ادم، الذي ادلى بتفاصيل حول الوضع الامني للجيش الاسرائيلي مقابل لبنان وسورية، وفعاليات حزب الله وما يسمى بالتهديد المتواصل بخطف جنود او مواطنين اسرائيليين على طول الحدود، على حد تعبيره.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الجولة شملت معاينة العمق اللبناني والسوري، بعد الاطلاع على ما سمته المصادر المهمات والتحديات التي تقف امام الجيش الاسرائيلي.

ونقلت الصحيفة عن النائب اليميني والمتطرف في الكنيست الاسرائيلي افي ايتام (الاتحاد القومي ـ المفدال) قوله انه يرى بعين الخطورة العلاقة بين حزب الله وسورية وايران، وقال: ايران هنا، في الساحة الخلفية لاسرائيل، وعندما ندرس رؤيتنا اليهم والى حزب الله يجب ان ندرك ان الحديث ليس عن منظمة ارهابية، فحسب، وانما عن نشوء منظومة ذات دلالات كبيرة. فحزب الله يتلقى الكثير من الاموال والسلاح عن طريق سورية، ما يشير الى دور ايراني عميق، على حد زعمه.

الاسلاميون الصوماليون يدعون للضغط على اثيوبيا لتفادي نزاع جديد

■ جوهر (الصومال) ـ اف ب: دعت المحاكم الشرعية في الصومال التي استولت ميليشياتها على جزء من البلاد امس الاثنين الى الضغط على اثيوبيا المجاورة «لتفادي نزاع جديد»، وعينت ادارة دينية في جوهر التي تبعد 90 كلم شمال مقديشو.

من جهته، قرر الاتحاد الافريقي ارسال بعثة الى الصومال «في اقرب وقت ممكن» لتقييم حاجات قوات حفظ السلام الافريقية التي يفترض ان يتم نشرها في هذا البلد الذي تجتاحه حرب اهلية منذ 15 عاما.

وترفض المحاكم الاسلامية الصومالية رفضا قاطعا انتشار قوات اجنبية او اي قوات حفظ سلام.

وامس الاثنين دعت المحاكم الاسرة الدولية الى الضغط على اثيوبيا التي تتهمها منذ نهاية الاسبوع الماضي بارسال قواتها الى داخل الصومال.

وقال احد زعماء المحاكم الاسلامية شيخ علي حسن للصحافيين في جوهر «ندعو الأسرة الدولية الى الضغط على اثيوبيا لكي تسحب قواتها من الاراضي الصومالية».

(تفاصيل ص 2)

وصف بعضهم بـ«المضللين»

العاهل الأردني يطالب الاخوان المسلمين بتحديد موقفهم من الارهاب

عمان ـ «القدس العربي» ـ

من بسام البدارين:

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أنه لن يكون هناك أي تسامح تجاه الناس الذين يحضون على الإرهاب أو يدعمونه بأي شكل من الأشكال، وقال في مقابلة أجرتها معه مجلة «دير شبيغل» الألمانية الأسبوع الماضي في عمان، ونشرتها في عددها الصادر امس، «انني اعتقد أن الأغلبية الساحقة من الحركة الإسلامية في الأردن هم أناس معتدلون محبون للسلام»، مشيرا إلى أن «الجدل الدائر في مجتمعنا الآن هو أن على الناس أن يتفقوا على أن لا يتسامحوا إطلاقا مع الإرهاب وعلينا أن نحدد لكل فرد ما الذي يعنيه الإرهاب».

وفي معرض إجابته على سؤال حول قيام نواب من جبهة العمل الإسلامي بتقديم العزاء لأسرة ابو مصعب الزرقاوي الزعيم السابق لتنظيم القاعدة في العراق ووصفه بالبطل والشهيد، قال الملك «ان هناك بعض العناصر في مجتمعنا من الأفراد المضللين، فالزرقاوي كان قاتلا بالجملة في الأردن والعراق، ولا يمكنني أن أتخيل كيف يجعل بعض الناس من هذا الرجل بطلا».

وردا على سؤال «هل ستقومون بتحديد العلاقات مع الإخوان المسلمين»، قال ان «عليهم أن يعيدوا تحديد العلاقات معنا، فقد كانوا يعملون في المنطقة الرمادية في العقود الماضية»، مشيرا الى أن غالبية الإخوان المسلمين من المعتدلين ومن الذين يريدون مستقبلا خيّرا لهذا البلد ومستقبلا خيّرا لأطفالهم. وأضاف أنه يمكننا جميعا العمل كفريق واحد.

الاجراءات الامنية المشددة في الشواطئ المغربية والاسبانية تؤدي بمهرّبي المخدرات لاستعمال الطائرات

مدريد ـ «القدس العربي» ـ

من حسين مجدوبي:

كشف تقرير للشرطة الاسبانية أن عصابات المخدرات بدأت تلجأ الى طرق جديدة لتهريب مادة القنب الهندي من المغرب الى اسبانيا تتجلى في استعمال طائرات صغيرة، ومن ضمن العوامل التي دفعت العصابات الى رهانها على الجو الإجراءات الأمنية المشددة لمكافحة الهجرة السرية.

في هذا الصدد، صادرت قوات الأمن هذه الأيام طائرة صغيرة محملة بكمية من المخدرات كانت قادمة من المغرب ومتوجهة نحو منطقة مورسيا شرق البلاد. وهذه الطائرة تملكها عصابة امتهنت نقل مخدر القنب الهندي من شمال المغرب نحو مختلف مناطق اسبانيا.

وأكد التقرير الذي قدمه أنطونيو دوارتي رئيس شعبة الاجرام المنظم لدى الشرطة الاسبانية أن المهربين «يبدعون في طرق تهريب المخدرات، ومن ضمن الوسائل الحديثة رهانهم على طائرات صغيرة تستغل القرب الجغرافي بين المغرب واسبانيا لنقل مخدر القنب الهندي»، مضيفا أنه خلال الشهور الأخيرة جرت مصادرة قرابة عشر طائرات تخصصت في هذا العمل.

وتنتشر نوادي الطيران في اسبانيا بشكل كبير، ويستغل البعض هذا لتوظيف الطائرات الصغيرة في نقل المخدرات. ويقول خبير في الطيران انه على الرغم من أن المغرب يضبط بواسطة راداراته هذه الطائرات، فالربابنة يختارون مناطق معزولة شمال البلاد، ويهبطون في مدرجات تقليدية ويحملون المخدرات وينطلقون مجددا، فالعملية لا تتطلب حتى إيقاف المحرك، ويغادرون الأجواء المغربية نحو الأجواء الدولية وكل هذا يحصل في دقائق معدودة، وبالتالي لا تستطيع السلطات المغربية إرسال حتى دورية للتأكد من هوية الطائرة كما تتجنب إسقاطها بسلاح الجو، وغالبا ما يكون الحل إخبار السلطات الاسبانية التي تتبع مكان هبوطها ومحاولة رصدها قبل اختفائها النهائي بين الحقول وفي مستودعات كبيرة خاصة بتخزين المواد الزراعية.

وتعترف اسبانيا أنها لا يمكن أن تجعل في كل ناد للطيران رجال أمن يراقبون اقلاع وهبوط الطائرات وتفتيشها بعد التحليق، ولكنها رصدت أن ربابنة أوروبا الشرقية يتواجدون في هذه النوادي بكثرة وجزءا منهم ينفذ هذه الرحلات الجوية.

والمثير أنه انضاف الى نوادي الطيران توافر الشركات الزراعية على طائرات خاصة بها لرش المبيدات أو للقضاء على الحرائق التي تندلع، وهي طائرات بالمئات، مما يزيد من صعوبة رصدها في حالة توظيف البعض منها في نقل المخدرات.

ومن ضمن الأسباب الأخرى التي تجعل العصابات تفضل الطائرات الصغيرة لنقل المخدرات، أن نشر وحدات أمنية في شواطئ المغرب واسبانيا لمكافحة الهجرة السرية أثر على نشاط التهريب. فإسبانيا نشرت وحدات على طول الشواطئ الأندلسية إضافة الى نظام رصد إلكتروني خاص للقوارب والزوارق وبدوره نشر المغرب وحدات عسكرية في شواطئه الشمالية.

ونتج عن هذه الاجراءات أن مصادرة المخدرات ارتفعت خلال السنتين الأخيرتين بشكل لم يسبق له مثيل من طرف قوات الأمن الاسبانية وتصل الى قرابة 750 طنا سنويا.

وكان الحل هو إيصال المخدرات الى شواطئ اسبانيا في كاتالونيا أي قرب فرنسا أو الى شواطئ البرتغال التي تفتقر لحراسة مشددة، وكذلك الرهان على الطائرات الصغيرة لنقل كميات تتراوح ما بين مائتي كلغ وطن من القنب الهندي، وعادة ما تكون عمليات أكثر أمنا.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50